

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

29 ديسمبر 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

تحديد آلية إحالة القضايا المرورية إلى النيابة العامة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 14 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.alriyadh.com/1861195>

وقّع وكيل النيابة العامة المساعد للتحقيق، عبدالله بن ناصر المقبل، ومدير الإدارة العامة للمرور اللواء محمد بن عبدالله البسامي، اليوم الإثنين، محضر تنسيق يتناول آلية إحالة القضايا المرورية للنيابة العامة. واشتمل المحضر على إجراءات الضبط الجزائي المروري المتضمن إبلاغ النيابة العامة فوراً عند وقوع حادث مروري يكون قائد المركبة فيه معتدياً أو مفرطاً وتسبب في وفاة أو زوال عضو أو تعطيل منفعته أو نتج عنه إصابة أو عدم إيقافه لمركبته بمكان الحادث. وشمل أيضاً قائد السيارة الذي لم يقدم المساعدة الممكنة للمصابين أو من يقوم باستبدال سائق المركبة الذي ارتكب الحادث أو عند افتعال وقوع حادث مروري واتخاذ الإجراءات الأولية في تلك القضايا وفق نظامي المرور والإجراءات الجزائية ولائحتيهما التنفيذية.



«الشورى» يناقش الدعم التنظيمي للإحصاء»

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 14 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/713123>

واس - الرياض
عقدت لجنة الاقتصاد والطاقة -إحدى اللجان المتخصصة- بمجلس الشورى اجتماعاً لها «عبر الاتصال المرئي» برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فيصل آل فاضل، ناقشت خلاله بمشاركة أعضاء المجلس وأعضاء اللجنة أبرز ما جاء في تقرير الأداء السنوي للهيئة العامة للإحصاء للعام المالي 1440 / 1441 هـ. واستعرضت اللجنة أداء الهيئة خلال عام التقرير، وما تضمنه تقريرها السنوي من إنجازات ومهام، وأهم المعوقات والتحديات التي تواجه الهيئة في أداء مهامها، كما بحثت اللجنة الإسهام في دعم الهيئة تنظيمياً لاستدامة العمل الإحصائي في المملكة، وتعزيز إسهامات الهيئة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير آليات العمل في الهيئة، وتحديد الآليات المستخدمة لقياس شمولية منتجات الهيئة الإحصائية للمجالات الإحصائية المتنوعة، حيث تعدّ اللجنة تقريرها المتضمن توصياتها حيال تقرير أداء الهيئة السنوي تمهيداً لرفعه إلى المجلس في المدة المقبلة. يذكر أن لجنة الاقتصاد والطاقة بالمجلس ضمن لجان مجلس الشورى المتخصصة التي تناقش الموضوعات التي تقع ضمن نطاق اختصاصاتها التي تحال إليها من المجلس، ومنها التقارير السنوية للجهات الحكومية، ومشروعات الأنظمة.



خدمة استقبالعاملات المنزليات بجميع المطارات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 14 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/713118>

المدينة - الرياض

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن اكمال تطبيق خدمة استقبال جميع العاملات المنزليات من قبل مكاتب وشركات الاستقدام في جميع المطارات الدولية. وكانت الوزارة طبقت في منتصف شهر يوليو 2019م، خدمة استقبال العاملات المنزليات لأول مرة عبر مطار الملك خالد الدولي في مدينة الرياض، وتلاه عدد من المطارات بشكل تدريجي حتى اكمالها في الوقت الحالي. وأقرت الوزارة في وقت سابق مجموعة من التعديلات وذلك بهدف تيسير عملية استقباليهن تسهيلاً على المواطنين، ويتم استقبال العاملات المنزليات القادمات لأول مرة من قبل مكاتب وشركات الاستقدام مباشرة بعد إنهاء إجراءات القدوم واستقبال العاملات المنزليات القادمات بنظام الخروج والعودة من قبل أصحاب العمل، بشكل مباشر.



10تحديات تعرقل التصدي للفساد أبرزها الصلاحيات وازدواج

الرقابة

دراسة لمعهد الإدارة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 14 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/713116>

سعيد الزهراني-الطائف

A A

كشفت دراسة ميدانية لمعهد الإدارة عن 10 تحديات على الأقل تحول دون تصدي الأجهزة الرقابية للفساد ورفع مستوى النزاهة والشفافية في الأجهزة الحكومية الى المدى المأمول. وأشارت الدراسة الى ضعف الحوافز المادية ومحدودية صلاحيات المراقبين وتعدد الأجهزة الرقابية ونقشي الفساد والمحسوبية وضعف الإنتاجية والالتزام بالأنظمة واللوائح. وأوصت الدراسة التي قام بها الدكتور عبدالرحمن بن محمد عيسى، ونشرتها المجلة العلمية المحكمة التي أصدرها «الديوان العام للمحاسبة» بالتركيز على محاربة الفساد والمحسوبية ومحاسبة الانحرافات في أداء العمل الإداري بنفس درجة المحاسبة المالية واستخدام شكاوي واقتراحات المستفيدين كأداة من أدوات الرقابة وإنشاء وحدة في كل جهاز رقابي لتلقي البلاغات عن أي حالات فساد مالي أو إداري والإعلان عن حالات الفساد والأداء المخالف بشفافية ووضوح عن طريق وسائل الإعلام المختلفة

أهم المعوقات أمام الأجهزة الرقابية

ضعف الحوافز المادية للمراقبين في الأجهزة الرقابية
محدودية الصلاحيات الممنوحة للمراقبين لضبط انحرافات الأداء ومكافحتها
تعدد الأجهزة الرقابية وازدواجية أعمالها
تفتشي ظاهرة الفساد المالي والإداري في بعض الأجهزة الحكومية
افتقار الشفافية والنزاهة في إنجاز الأعمال
ضعف العدالة في تقديم بعض الخدمات الحكومية
انخفاض مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين
ضعف الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح
تداخل أهداف الأجهزة الحكومية، مما يجعل عملية قياس ومقارنة الأداء عملية صعبة
عدم وجود معايير ومؤشرات واضحة لقياس الأداء
توصيات الدراسة

محاسبة الانحرافات في أداء العمل الإداري بنفس درجة المحاسبة المالية
استخدام شكاوي واقتراحات المستفيدين كأداة من أدوات الرقابة
إشراك مؤسسات المجتمع المدني في الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية
إنشاء وحدة في كل جهاز رقابي لتلقي البلاغات عن أي حالات فساد مالي أو إداري
الإعلان عن حالات الفساد والأداء المخالف بشفافية ووضوح عن طريق وسائل الإعلام المختلفة
الاكتشاف المبكر لانحراف الأداء في الأجهزة الحكومية، وربط مؤشرات أدائها بخطط التنمية
الاهتمام بتحسين أداء الأجهزة الرقابية بزيادة عدد الموظفين المؤهلين فنية وإداريا
تشجيع المنافسة الايجابية بين المراقبين في الأجهزة الرقابية،
زيادة مستوى وعي المسؤولين والعاملين في الأجهزة الحكومية بأهمية دور الأجهزة الرقابية
العمل على الفصل بين الاختصاصات والمسؤوليات للأجهزة الحكومية وعدم تداخلها
مساهمة الأجهزة الرقابية بصورة فاعلة في تصميم وإعداد نظم الرقابة الداخلية
إنشاء إدارة دينية في كل جهاز رقابي للعمل على زيادة الوازع الديني لدى أفراد الأجهزة الرقابية
العمل على زيادة الوازع الديني لدى أفراد الأجهزة الحكومية



51 وحدة سكنية للأرامل والمطلقات بالمدينة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 14 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/713115>

عبدالرحيم الحدادي – المدينة المنورة

A A

كشفت مسؤولات جمعية طيبة النسائية بالمدينة المنورة عن تسليم 51 مستفيدة من الأرامل والمطلقات ممن تنطبق عليهن الشروط، شققا في الإسكان التنموي، ودعم خطط تمكين المرأة اقتصاديا من خلال تشجيعها على العمل الحر، وأشرن في الندوة التي نظمتها المدينة في مقر الجمعية إلى مشاركة الجمعية ضمن مبادرة (عشان السعودية خليك في البيت) بتوزيع 1500 سلة نظافة و3817 سلة غذائية مع توفير الماء الصحي لـ 3 آلاف أسرة وقت الجائحة، ولفتن إلى وجود توجه لدراسة افتتاح فروع بالمحافظات بعد إجراء دراسات مستفيضة في هذا الشأن في البداية قالت وردة الحازمي رئيسة مجلس إدارة جمعية طيبة النسائية للتنمية الاجتماعية، يبلغ عمر الجمعية حاليا 44

عاما وكانت البداية كجمعية خيرية ثم تحولت إلى تنمية هدفها ورؤيتها ورسالتها امرأة متمكنة لمجتمع حضاري تنموي، ولكي نصل لهذه الرؤية نفذنا عدد من البرامج والمشروعات بدعم من أهل الخير والاستثمارات القائمة، منها برنامج أبشروا بالخير وبرنامج عاون لدعم الأسر ومشروع دعم للأيتام وبرنامج نور الغد، والجمعية تميزت من عشرات السنين في المجال التعليمي بمحو الأمية، وكانت تقدم مكافآت مالية لكي تحفز السيدات للتعليم، كما أطلقت مشروعات التدريب والتوظيف والحقائب المدرسية والتعليم المستقبلي وهو عبارة عن فريق تطوعي يقدم دروس تقوية لأبناء المستفيدات من الجمعية قبل الاختبارات، وبرنامج فز عنكم ويختص بالعلاج للغارمين بعد دراسة حالة المتقدمة، ولدينا برنامج الأمان الأسري والقرض الحسن ورؤيتنا تتمحور في مسارين الأول المجال الرعوي والثاني القرض الحسن، فضلا عن شراكة مجتمعية تمت مؤخرا بين جمعية طيبة النسائية والإسكان التنموي..

أما السيدة فاطمة أحمد مصطفى التونسي، المديرية التنفيذية لجمعية طيبة النسائية، فقالت تأسست جمعية طيبة النسائية عام 1399، لمساعدة المحتاجين دون تحديد لفئة معينة، ثم تطورت الجمعية مع الوقت وتم إنشاء معمل خياطة وتعليم النساء على الآلة الكاتبة، ومع مرور السنين نعمل لتمكين المرأة للاعتماد على العمل المهني الذي يعفها عن السؤال جمعية طيبة النسائية، ونحن نعتبر ثاني جمعية في المملكة، وقد مر على مجالس جمعية طيبة النسائية العديد من الأميرات منهن سمو الأميرة - عزوة ثم الأميرة - سارة ثم الأميرة - عبطة ثم الأميرة - نهى.

دعم المرأة اقتصاديا

من جهتها قالت بشارت البصير مسؤولة الاتصال المؤسسي: إن دورها يعد بمثابة حلقة الوصل بين الجمعية والمجتمع، ونحن نعمل بناء على رؤية 2030 لدعم المرأة اقتصاديا وتمكينها من العمل مع دعم برنامج الأسر المنتجة وغيرها بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها دون انتظار دعم الجمعية.

وعن دعم الجمعية للبرامج المتخصصة، قالت فاطمة تونسي: لدينا مشروع الإسكان لسد احتياج الأسر المستفيدة من الجمعية ممن تنطبق عليهم شروط الإسكان التنموي ومنها أن تكون مطلقة أو أرملة، وقد وفرنا 46 وحدة سكنية للمستفيدات المسجلات في الجمعية، من بينها في حي العريزية عشر شقق وفي مخطط الملك فهد مثلها، ووفرنا لخمس أسر من العيص سكنا لهم في المدينة المنورة مع تقديم معونات سلال غذائية.

افتتاح فروع بالمحافظات

وتداخلت وردة الحازمي موضحة أن الجمعية تدرك أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تشهدها المملكة هي جزء من التغيرات العالمية، ولذلك نركز على التنمية المجتمعية بناء على رؤية 2030 وكان لنا دور ملموس في جائزة كورونا بالتعاون مع لجنة أمارة المدينة المنورة لتوصيل السلال الغذائية للمحتاجين، وقد خرجنا نحن بعبءتنا لتوزيع السلال ضمن مبادرة «عشان السعودية خليك في البيت» في شهر 7 الماضي مع بداية الجائحة، وبلغ مجموع ماتم توزيعه 1500 سلة نظافة و 3817 سلة غذائية مع توفير ماء لأكثر من 3 آلاف أسرة، ويجري الآن تنفيذ المرحلة الرابعة بالتعاون مع الهيئة العامة للأوقاف التي دعمت الجمعية بمبلغ 750 ألف ريال لشراء سلال غذائية وتوزيعها للمحتاجات، ونحن في إدارة المجلس الحالي نسعى بأن نكون ذا استدامة وأن يكون للجمعية فروع بالمحافظات.



بتوجيه من الدائرة القضائية محدد المدة

مصادر عكاظ: ضوابط لنقل السجناء المدمنين إلى المستشفيات

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 13 جماد اول 1442هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2053104>

علمت «عكاظ» بأن المجلس الأعلى للقضاء أصدر تعميماً إلى جميع المحاكم بمعالجة ما يصدر من أحكام على بعض المتهمين ممن يعانون من أمراض نفسية أو إدمان كحول بإمضاء محكومياتهم في مستشفيات الأمل، شريطة صدور توجيه من الدائرة القضائية محدد المدة.

وأطلع المجلس الأعلى للقضاء على ما رفعه المدير التنفيذي لمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض، حيال صدور أحكام من بعض المحاكم على متهمين يعانون من أمراض نفسية أو إدمان كحول، بإمضاء الحكم أو جزء منه في مستشفى الأمل أو المصحات النفسية، بما يتعارض مع ما ورد في نظام الإجراءات الجزائية وما صدر من المحكمة العليا. وأوضح المجلس في تعميم اطلعت «عكاظ» عليه، بأنه اطلع على مرثيات جهات حكومية عدة في هذا الصدد منها وزارة الداخلية واستند في قراره إلى ما ورد في نظام السجن والتوقيف، وإلى تعميم وزارة العدل المبني على كتاب رئيس المحكمة العليا بشأن معالجة ما يصدر من أحكام على بعض المتهمين ممن يعانون من أمراض نفسية أو إدمان كحول بإمضاء محكومياتهم في مستشفى الأمل، ودرست الهيئة العامة للمحكمة العليا ذلك وأصدرت بشأنه القرار المتضمن أولاً في أن الأصل في تنفيذ أوامر التوقيف أو السجن يكون في الأماكن المخصصة لهما، وللقاضي بناء على تقرير طبي من لجنة متخصصة، الأمر بالإيداع في المستشفى المدة المحددة في التقرير الطبي. وإذا اقتضى الحال تمديد فترة الإيداع فيكون ذلك بأمر من حاكم القضية أو خلفه.



المحكمة الجزائية المتخصصة: إدانة ميا الزهراني ولجين الهدلول بسعيهما لتنفيذ أجنحة خارجية وتغيير النظام الأساسي للحكم حُكْم عليهما بناءً على المادة الـ43 من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 13 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://sabq.org/T24vGf>

عبدالله البرقاري - الرياض
أدانت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض اليوم، ميا الزهراني بثبوت تورطها بعدد من النشاطات المجرّمة بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، وقضت المحكمة بإيقاع عقوبة السجن بحقها لمدة 5 سنوات و8 أشهر، كما حكمت على الموقوفة لجين الهدلول بذات الحكم نظير إدانتها بنفس التهم، بحسب ما نشرته "سبق" ظهر اليوم. وتفصيلاً، عقدت الجزائية المتخصصة جلسة حضرتها "سبق" وعدد من وسائل الإعلام للنطق بالحكم في القضية. وأدانت المحكمة المدعى عليهما بارتكابهما أفعالاً مجرّمة بموجب المادة الـ43 من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، كالتحريض على تغيير النظام الأساسي للحكم، والسعي لخدمة أجنحة خارجية داخل المملكة مستخدمة الشبكة العنكبوتية لدعم تلك الأجنحة بهدف الإضرار بالنظام العام والتعاون مع عدد من الأفراد والكيانات التي صدر عنها أفعال مجرّمة بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله. وفي موضوع لجين الهدلول، قال قاضي المحكمة أن المدعى عليها أقرت بارتكاب التهم المنسوبة إليها، ووثقت اعترافاتها نظاماً طواعيةً دون إجبار أو إكراه، وأنه لم يثبت لديه خلاف ذلك مما ادعت به المتهمة في جلسات سابقة، حيث أن الأصل في الإقرار الصحة واللزوم ما لم يرد ما يردده، وأنه لا عُذر لمن أقر، وأن الرجوع عن الإقرار في غير الحدود غير مقبول في الجملة تأسيساً على المبادئ القضائية المقررة من المحكمة العليا. وعقدت الجلسة بحضور كامل هيئة المحكمة والمدعي العام والمدعى عليها وممثل هيئة حقوق الإنسان.

وتضمن حكم المحكمة في القضيتين، وقف تنفيذ عامان و10 أشهر من العقوبة المقررة بحق المحكوم عليهما، استصلاحاً لحالهما وتمهيد السبل لعدم عودتهما إلى ارتكاب الجرائم، وأنه في حال ارتكابهما أي جريمة خلال السنوات الثلاث المقبلة، سيعتبر وقف التنفيذ ملغياً.

وشمل قرار المحكمة تطبيق العقوبة التبعية المنصوص عليها في المادة الـ53 من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ومصادرة الأجهزة والوسائط الإلكترونية المشار إليها في محاضر الضبط والتقارير الفنية التي استخدمتها المدعى عليهما في ارتكاب جرائمهما.

وذكر القاضي للمدعي العام والمدعى عليهما، أن بإمكانهم الاعتراض على الحكم استثناءً أو تدقيقاً خلال المدة النظامية لذلك والتي تقدر بـ30 يوماً تبدأ من اليوم الذي يتلو يوم تسليم الحكم.



أمير جازان ي دشّن حزمة من المشروعات الصحية بتكلفة تتعدى 154 مليون ريال

تقفز بسقف الخدمات الطبية لمستوى متطور يلبي احتياجات المواطنين بالمنطقة

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 13 جماد اول 1442 هـ - 29 ديسمبر 2020م

<https://sabq.org/ktzjDs>

وكالة الأنباء السعودية (واس - جازان) دشّن الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز، أمير منطقة جازان، اليوم الثلاثاء حزمة من المشروعات التطويرية الصحية بجازان، بتكلفة إجمالية بلغت "154.796.234" مليون ريال، وذلك بحضور وزير الصحة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية.

وتفصيلاً، تشمل المشروعات افتتاح المرحلة الأولى لمشروع مستشفى جازان التخصصي (الطوارئ، والعيادات، والأشعة، والمختبر، والصيدلية)، إضافة إلى تدشين مرحلة تجهيز المختبر الإقليمي وبنك الدم ومركز السموم، وكذلك افتتاح المركز الإقليمي الصحي للقيادة والتحكم بصحة جازان، والانتهاؤ من المرحلة الإنشائية لمشروع تطوير وتوسعة مركز طب الأسنان التخصصي، وتدشين مشروع تطوير ثلاثة مراكز صحية على الهوية الوزارية، هي (مركز صحي مخطط 5، ومركز صحي الكربوس، ومركز صحي المرابي)، وافتتاح المبنى الجديد للمديرية العامة للشؤون الصحية بجازان.

وتشمل المشروعات تحسين بيئة العمل والمستفيدين بمستشفى الأمير محمد بن ناصر، وافتتاح مشروع النادي الصحي، وتدشين خدمة الرعاية عن بُعد والطب والاتصال وخدمة طارئ لمتابعة الأحداث الطارئة بجميع المنشآت الصحية. يُشار إلى أن حزمة المشروعات الصحية التطويرية التي يدشنها أمير منطقة جازان ووزير الصحة تعد من ضمن الخدمات والمشروعات التي ستقفز بسقف الخدمات الطبية إلى مستوى متطور، تلبي احتياجات المنطقة، وتحقق طموح المستفيدين؛ لتواكب رؤية السعودية 2030م في جعل القطاع الصحي بالسعودية في مصاف الدول العالمية طبيياً.

كيفية تحقيق المساواة في التعليم 1 من 2»

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 13 جماد اول 1442هـ - 29 ديسمبر 2020م
https://www.aeqt.com/2020/12/28/article_2000526.html

ديفيد مالباس

ثمة حاجة إلى تخفيف أعباء الديون الآن للحيلولة دون استمرار الجائحة في حرمان مزيد من الأطفال من التعليم الأساسي، ولا سيما الفتيات، وهن الأكثر عرضة لهذه المخاطر. يتعطل التعليم بشكل غير مسبوق بسبب جائحة فيروس كورونا، ما يهدد مكتسبات التعلم حالياً والدخل مستقبلاً لملايين الأطفال حول العالم. إننا نحتاج على وجه السرعة إلى أساليب جديدة لدعم التحسين اللازم، بما في ذلك تخفيف أعباء الديون كي تتمكن الدول المعنية من تمويل التعليم الأساسي المطلوب في الأعوام المقبلة. فحتى قبل تفشي الجائحة، كانت هناك مخاوف متنامية إزاء مدى انتشار "فقر التعلم"، وهو عدم القدرة على قراءة وفهم نص بسيط في سن العاشرة.

إن 53 في المائة من الأطفال تقريباً في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل يعدمون هذه المهارات الأساسية، وقد تزيد هذه النسبة إلى 63 في المائة بعد الأزمة. وعلى المدى الطويل، فإن الجيل الحالي من الطلاب معرض لخسارة ما قيمته عشرة تريليونات دولار من الدخل نتيجة فقدانهم قدرات التعليم.

ولا تقل العواقب الفورية على التعليم سوءاً. فالتداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا يمكن أن تدفع ما يقرب من 150 مليون شخص إلى دائرة الفقر المدقع بحلول عام 2021، إضافة إلى 689 مليوناً في الوقت الراهن، الأمر الذي سيجبر مزيداً من الأطفال على ترك الدراسة إلى الأبد. ويشكل تفاقم الفقر المقترن بإغلاق المدارس تهديداً خاصاً للفتيات.

فالمؤشرات الأولية تشير إلى ارتفاع معدلات التسرب من التعليم وتدني مستوياته، وأن الفتيات أكثر عرضة لعدم العودة إليه من الأولاد. إن الحاجة إلى التحرك ملحة الآن. إذ دون بذل جهود دؤوبة، ستتسع هوة التفاوت في نواتج التعليم لتصل إلى حافة الانهيار. والإخفاق في التصدي للديون الآن سيحرم جيلاً بكامله من التعليم ومن فرصة تحقيق الرخاء لهم ولأسرهم.

فالأعباء المفرطة للديون وتراجع الإيرادات يجبران الدول النامية على تقليص الاستثمار في رأس المال البشري. وحقت مجموعة العشرين تقدماً على صعيد شفافية الديون والتخفيف من أعبائها. فقد اتخذت المجموعة من خلال مبادرة تعليق مدفوعات الديون التي طرحتها هذا العام، إجراءات مؤقتة لوقف سداد خدمة الدين والسماح بحيز في المالية العامة يتيح تلبية الاحتياجات الملحة المتعلقة بفيروس كورونا. لكن مع غياب الإعفاء الدائم من أعباء الديون، تظل التوقعات الخاصة بأوضاع الفقر وإمكانية التقدم على صعيد التعليم قاتمة.

وما زالت جهود المشاركة في جهود الإعفاء من أعباء الديون تسير بخطوات إيجابية. عقب تحرك حكومات مجموعة العشرين بطرح مبادرة إعفاء جميع الدائنين في دولها، سواء من القطاعين العام أو الخاص، وشجعت على هذا الأمر عقب توصيات قمة مجموعة العشرين الأخيرة التي عقدت في الرياض، والمبادرة تشمل تعديل القوانين التي توفر الحماية المفرطة للدائنين وتحول دون تخفيض الديون... يتبع.

«تمكين المرأة» حضور لتغيب متعمدا!

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 13 جماد اول 1442هـ - 29 ديسمبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2053058>

منى المالكي

فلسفة الأشياء بمعنى مساءلتها والوقوف على أسسها المعرفية في محاولة لفهمها وللخروج من مأزق حضاري يفرضه الزمن المتغير والواقع المعاصر، فالفلسفة في حقيقتها هي التفكير في جميع شؤون الحياة من أجل إسعاد الإنسان وتحسين حياته العامة، ولا يمكن الاستمرار في ذلك إلا بفضل رؤية نقدية تضع الأشياء والحياة والواقع موضوع التأمل والتساؤل والاحتواء... ومن تلك الأمور التي برزت وشكلت حضوراً قوياً بل ومؤثراً في تشكيل صورة الإسلام والعرب هي (المرأة)، فمنذ العصر الجاهلي -مع تحفظي الشديد على التسمية- إلى وقتنا الحاضر والمرأة بين مدّ وجزر تعيش بين حالتي حضور وتجلٍ ثم غياب -والأدق- تغيب! ومن هنا تبدأ المسألة لهذا الإرث العظيم الذي مازال إلى يومنا الحاضر موضع بحث ودراسة، وكان الأصل هو غيابها، أما حضورها فهو ما يُسأل عنه!

ومن فترة لأخرى يظهر مشروع حضاري يعيد للمرأة مكانتها وحضورها المستحق، فمنذ فجر الإسلام وحضور أسماء فاعلة وقوية تنصدر المشهد الاجتماعي والثقافي السياسي، وأردت البدء من هنا لأننا -للأسف- لا نجد مصادر يُعتمد بها للبحث في موضوع المرأة -قبل الإسلام- إلا القليل بعكس المراحل التي تلت، فالسيدة خديجة بنت خويلد وأسماء وعائشة وسمية أم عمار وأم سلمة الأنصارية وحفصة ونسيبة بنت كعب وهند بنت عتبة وغيرهن حاضرات في عصر البعثة المحمدية؛ وهي المرحلة التالية -للجاهلية-، ولكن من المؤكد أن هذه الأسماء لم تكن هي كل النساء الفاعلات في ذلك الزمن، بل دليل أننا نجد المرويات في كتب التراث تواظب على قول يتكرر، قالت امرأة عربية، وسمع الخليفة امرأة تقول، وأقبلت امرأة من بني كذا، وأنشدت امرأة، وصاحت امرأة، دون أي تعريف بتلك المرأة اسماً وانتماءً.

ثم تمضي بنا المرويات إلى العصر العباسي حتى عصر النهضة الحديثة مروراً بحركات الإسلام السياسي، وهذه مرحلة تحولات عظيمة كما أنها فترة زمنية كبيرة جداً! عاشت بها المرأة مراحل صعود وهبوط جدير بالدراسة والبحث، وأعلم أن هناك كمّاً هائلاً من الدراسات حول المرأة، وأعتقد أن «زمن الكتابة» مثلاً الذي -في نظري- هو السبب الرئيس في تغيب المرأة سياسياً وثقافياً واجتماعياً في ظاهرة «المحو»؛ تلك الظاهرة التي عانت منها المرأة كثيراً، يظهر ذلك من خلال تغيب متعمد في كتب التراث العربي واستبدال تلك الأسماء الفاعلة في كتب التاريخ مثلاً -فإن دعت حاجة المؤرخ- لذكر حادثة لا مناص من وجود امرأة اختصر ذلك الحضور في جملة -امرأة عربية- في كتب التراث أو -امرأة مسلمة- في حركات الإسلام السياسي مثلاً «فقد ظلت المرأة موضوعاً وليست ذاتاً فاعلة، وكلُّ الخطر يكمن في تشيئ الإنسان ومصادرتة وانتزاعه من ذاته الإنسانية وتحويله لشيء أو موضوع يُحكى عنه؛ لأنه حينها سيغادر ذاته وهويته وسيغيب صوته كما غاب صوت المرأة العربية عبر القرون..»

حتى نصل لزمان -الرؤية- وهو زمن سيكون له حضور بالغ الأهمية في دراسات وأبحاث المرأة في المملكة العربية السعودية، هذا الحضور من خلال مشروع (تمكين المرأة) الذي اختصر مسافات هائلة من التهميش والإقصاء في تاريخ المرأة السعودية من مرحلة التوحيد إلى الألفية الثانية. والمفارقة في (الرؤية) أنها لم تكتف بالتشريع فقط بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، فقد فرضت بقوة النظام المشروع، فارتفعت مؤشرات تمكين المرأة السعودية وتغيرت قوانين الأحوال الشخصية في الطلاق والنفقة والحضانة، بينما حكومات الدول المدّعية التي تشغل فيها الشعارات الزائفة ويغيب الفعل الحقيقي، إن كانوا وما زالوا يرفعون شعارات تكافؤ المرأة مع الرجل وأهمية الأدوار التي تؤديها النساء في المجتمع في كل المؤتمرات، ثم ينسون التوصيات حال خروجهم من جلسات المؤتمر!

وتشريح وتفكيك مشروع حضور (تمكين المرأة) لا يسعه مقال واحد، بل أرى أنه يكون ضمن مشاريع وزارة الثقافة في دراسات وأبحاث ومؤتمرات كذلك الجامعات لأسباب منها: فهمه الفهم الصحيح حتى يحقق الأثر الحقيقي المرجو منه، فالمحافظة والبقاء على مشروع حضاري مهم لم يكن لولا إرادة سياسية وقرار قوي وجريء، وهذا ما يجب أن يعيه

الجيل القادم من النساء، واستمرارية الدعم للمرأة بعد حصولها على الحقوق هو الفعل الحقيقي المرجو والمأمول من المرأة السعودية، وهو العمل على رفع مستوى الواجبات المنوط بقيامها من المرأة، فالمجتمع الذي يعلو فيه الواجب على الحق هو مجتمع مزدهر حضاري يعكس مجتمع المطالبة فقط بالحقوق والتهاون في أداء الواجبات!



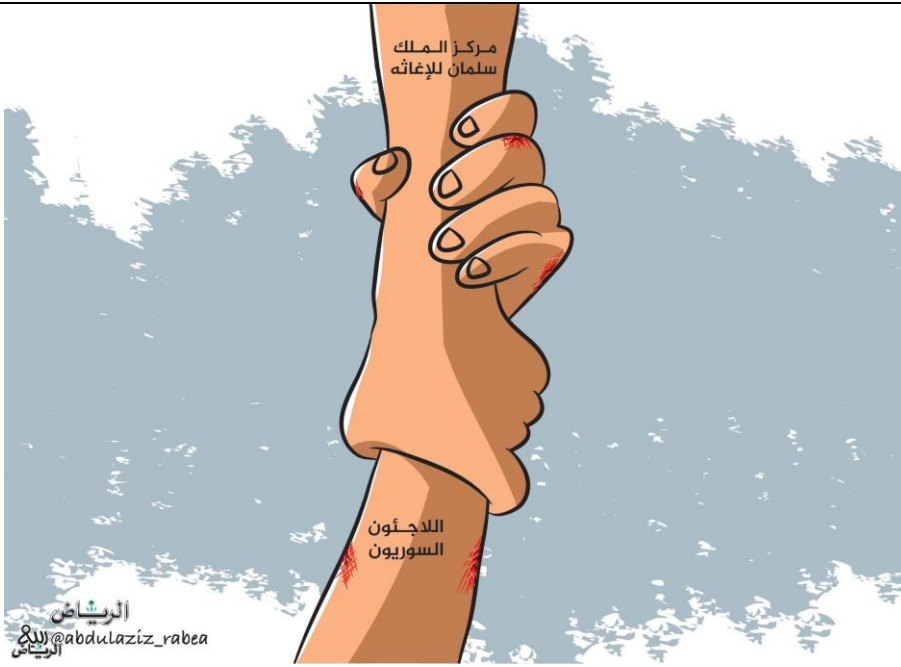
كاريكاتير



AL-JAZIRAH
الجريدة
.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الثلاثاء 13 جماد اول 1442 هـ -
29 ديسمبر 2020 م

<https://www.al-jazirah.com/2020/202012/29/cr2.htm>



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
13 جماد اول 1442 هـ - 29
ديسمبر 2020 م

<https://www.alriyadh.com/1860069>